(ومعصية الشفيق عليك مما ... يزيدك مرة منه استماعا) .

وقول وضاح اليمن .

(قد كنت أشفق مما قد فجعت به ... إن كان يدفع عن ذي اللوعة الشفق) .

50 - قولهم أخوك من صدقك .

يعني به صدق المودة والنصيحة .

وله معنى آخر وهو ان يصدقك عن عيوبك لأن عيوب كل نفس تستتر عنها وتظهر لغيرها .

وقلت .

(عز الكمال فما يحظى به أحد ... فكل خلق وإن لم يدر ذو عاب) .

وعلى حسب هذا قالوا المرء مرآة أخيه وأخذ بعضهم هذا الكلام فقال أنا كالمرآة ألقى كل وجه بمثاله .

وقال بعضهم ليس صديق المرء من لا يصدقه ويجوز أيضا ان يكون معناه إنه يصدقك عما تستخبره إياه ولا يكذبك فيما تسأله عنه .

51 - قولهم أتاك ريان بلبنه .

يضرب مثلا للرجل يعطيك لا من جود وكرم ولكن لكثرة ما عنده .

وقال الشاعر .

(ما كل جود الفتى يدني من الكرم ...)